اثر استعمال اسلوب القصة في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي

أ.م.د. كريم عبيس أبو حليل
جامعة المثنى كلية التربية للعلوم الانسانية

The effect of using story style on developing some religious concepts among second-grade students

Karim Abees Abu Halil
Al-Muthanna University, College of Education for Human Sciences
karemobyes@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the effect of the story style on developing some religious concepts among the second primary grade students through the following hypothesis: - (There are no statistically significant conditions at the level of 0.05 in the performance of second grade primary students on testing religious concepts between the experimental and control groups). The researcher followed an experimental approach with partial control consisting of two groups, one experimental and the other control. The researcher identified the subject with a set of religious concepts that were taught to the research sample and the experiment conducted during the academic year (2019-2020). In light of this, the researcher prepared a number of model teaching plans for the students of the sample, who are(52) students. As for the research tool, it was an achievement test applied before and after, based on the rules of objective tests, which had psychometric characteristics. Then the researcher used a number of statistical tools to analyze the results. That showed the superiority of the experimental group over the control group. The researcher concluded the research with a number of recommendations and proposals.

key words: impact, story, development,concepts, religious

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر اسلوب القصة في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي من خلالِ الفرضية الاتية: – (لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى(05,0) في أداء تلاميذ الصف الثاني الابتدائي على اختبار المفاهيم الدينية بين المجموعتين التجريبية والضابطة). اتبع الباحث منهجاً تجريبياً ذو الضبط الجزئي يتكون من مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة وحدد الباحث المادة بمجموعة مفاهيم دينية تم تدريسها لعينة البحث واجريت التجربة خلال العام الدراسي(2019–20 20) وفي ضوء ذلك اعد الباحث عدد من الخطط التدريسية النموذجية لطلاب عينة البحث البالغة (52) طالب اما اداة البحث فكانت اختبارا تحصيليا طبق قبلي وبعدي مستندا الى قواعد الاختبارات الموضوعية اخذت له الخصائص السايكومترية بعدها استخدم الباحث عدد من الادوات الاحصائية لتحليل النتائج. التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة و اختتم البحث بعدد من المقترحات والتوصيات.

الكلمات الافتتاحية: اثر، القصة، تنمية، المفاهيم، الدينية

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث:–(Problem of The Research) إن الاهتمام بالطفولة حاليا من المعايير المهمة التي يقاس بها تقدم أي مجتمع وتطوره مقارنة بغيره من المجتمعات وهو يعكس كذلك تطور اهتمام أية امة برعاية الاطفال واعدادهم للمستقبل باعتبارها حتمية حضارية يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر، وان التغير والتطور يتوقفان على عوامل متعددة من أبرزها ما يوفره المجتمع في مؤسساته من برامج وقوانين تتعلق بالطفل وتكوينه (الفقي، 1983، ص226) وان العناية بالطفل ليست وليدة هذا العصر وانما هي مسألة قديمة قدم الخليقة، وقد مرت بمراحل وعهود قديمة ومتنوعة ضمن حضارات انسانية نامية مثل الحضارات القديمة التي كانت كلا منها تولي الطفل اهتماما كبيرا وتعمل على تنشئته الامر الذي أثار كثيراً من التساؤلات حول رسالة التربية

الإسلامية في المدارس هل أدّت رسالتها في بناء الحياة الفردية، والاجتماعية بناءً سليماً، وإذا كان الجواب بالإثبات فلماذا لا نرى لشبابنا ثقافة إسلامية خصبة؟ ولماذا لا نرى أثر هذه التربية واضحاً في اتجاهات الكثيرين منهم، وفي سلوكهم؟ وإذا كان بالنفي فلابد أن هناك نواحيَ متعددة تسب ذلك ويعتقد الباحث ان لأسلوب التقليدي الذي يعتمده معظم المدرسين ولاسيما مدرسي التربية الإسلامية، القائم على الحفظ، والاستظهار في التدريس، وعدم إتاحة الفرص للطلبة للتفاعل مع المواقف التعليمية وما يدعو للأسف أنَّ امتحاناتنا دعمت هذا الوضع، وأصبحت تنصب على قياس القدرة على التذكر، والحفظ وتركيز الأسئلة على ذلك وهذا ما لاحظه الباحث في الاسئلة التي يحررها وينتقيها معظم معلمي التربية الاسلامية لذلك يتساءل الباحث كيف يمكن للتربية الإسلامية أنْ تحقق أهدافها في إعداد جيل يواجه تحديات المستقبل، بل كيف يمكن أنْ تزودهم بالمهارات الفكرية التي تجعلهم قادرين على استعمال قدراتهم في التأمل والتفكير وانطلاقاً من الاهتمام بالنهوض برفع مخرجات التعليم، وتحسين نوعيته، والتأثير بفاعلية في سلوك المتعلمين، لذلك تتركز مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الاتي: –

س| هل يسهم اسلوب القصة في زيادة اكتساب تلاميذ الصف الثاني للمفاهيم الدينية

اهمية البحث:-(Importance of The Research) إن الاهتمام بالطفولة كان يمثل هدفا للحضارات القديمة التي كانت كلا منها تولي الطفل اهتماما كبيرا وتعمل على تنشئته بصورة سليمة. فالأسرة البابلية كانت تهتم بتربية الصغار الى ان يكبروا، وتضمنت شريعة حمورابي ايضا في بعض بنودها قوانين تخص الاهتمام بالطفل وحماية حقوقه ونالت الطفولة في المجتمع العري الاسلامي منزلة لأثرها البالغ في تكوين الشخصية القوية اذ قال الامام علي عليه السلام (ربوا ابنائكم تربيه غير تربيتكم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم) وكان العرب وبخاصة في الحواضر الكبيرة يرسلون اطفالهم في مرحلة الطفولة المبكرة (أي في السنوات الخمس الاولى) الى البادية اذ الهواء النقي والافاق الواسعة والفطرة السليمة والالسنة الفصيحة والشجاعة والكرم، لينشئوا في اجواء البادية على القوة والحيوية وطلاقة اللسان وصلابة العود والشخصية الأبية والعزة العربية (الخضير، 1986، ص45).وتعد المرحلة الابتدائية مرحلة بداية الطفل لحياته الدراسية الفعلية من خلال توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراته ومواهبه ويساعده على التفكير المنظم لمفاهيم اساسية جديدة، من اعادة صياغة مفاهيمه السابقة التي اكتسبها خلال مدة الطفولة صياغة جديدة وعليه اذا لم يكتسب الفرد المفاهيم الاساسية في طفولته، فأن المعلومات التي يكتسبها في مراحل التعليم اللاحقة ستظل مشوشة، ويكون تفكيره المنطقي مرتبكا وقد يصعب تلافي هذا النقص لديه في الكبر وبما ان احدى الوظائف الاساسية للتربية نقل الخبرات والمعارف التي توصلت اليها البشرية على مر العصور الى الاجيال فان المناهج واساليبها التعليمية لها النصيب الأوفر في النمو العقلي للأطفال، لذلك ينبغي توفير ما يناسبهم من استخدام أساليب مشوقة في هذا التعلم كأسلوب القصة، اذ استخدم القران الكريم القصة اسلوبا للتعبير عن الكثير من المعاني التي اراد نقلها للناس من خلال استخدم القصة اسلوبا للتعبير عن الكثير من المعاني التي اراد نقلها للناس وتثبيتها في صدورهم وتطبيقها في سلوكهم (الخياط و آخرون، 1999،71) لذلك فان تنمية المفاهيم يمثل جزءاً كبيراً من عملية التعلم الصفي لأنها اساس المعرفة والتعلم،اذ من الصعب تعلم أي معرفة دون اكتساب المفاهيم الاساسية الخاصة بتلك المعرفة ونموها ولذلك تشكل المفاهيم الدينية جزء من العوامل الثقافية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي لها تأثير واضح في تكوين المفاهيم الدينية عند الاطفال وتنميتها وذلك من خلال المناهج الدراسية وعليه سعت المناهج الدراسية الى تزويد المتعلمين بالخبرات التي تسهم في نمو نشاطهم العقلي وتكوين المفاهيم لديهم وتنميتها فاذا كانت احدى الوظائف الاساسية للتربية هي نقل الخبرات والمعارف التي توصلت اليها البشرية على مر العصور من خلال وحدة جسمنا وهي حاسة البصر فيستطيع الطفل ان يميز المجموعات بمجرد النظر اليها والمقارنة بينها ومن خلال اللون او الحجم، والتمييز بين الكثرة والقلة من دون ان يعي معنى هذه المفاهيم وانما التركيز يكون من قبل المعلم على حاسة البصر بالنسبة للطفل. ومن المفترض استخدام أساليب مشوقة في هذا التعلم كأسلوب القصة، اذ استخدم القران الكريم القصة اسلوب للتعبير عن الكثير من المعاني التي اراد نقلها للمتعلمين باستخدام أساليب مشوقة في هذا التعلم كأسلوب القصة، وتثبيتها في صدورهم وتطبيقها في سلوكهم (الخياط و آخرون، 1999:71). ويؤكد معظم التربويين على ولع الاطفال بالقصص حيث حظيت باهتمامهم ومنها بالقصص التي تكون شخصياتها

الحيوانات او الجماد، وتكون واضحة وبعيدة عن تحدي قدراتهم وذات رموز قريبة من مدارك الطفل بحيث تدفعه الى التأمل والتفكير وفي ضوء ما تقدم بإمكاننا تحديد أهمية هذه الدراسة في تلبية متطلبات مجال النمو العقلي في قدراته الدنيا للتلاميذ في تعلمهم للمفاهيم المجردة ليكون افضل من التعلم بالحواس لتثبيت تلك المفاهيم في أداء تلاميذ الصف الثاني الابتدائي على اختبار المفاهيم الدينية

هدف البحث:-(Objectives Of The Research) يهدف البحث الحالي التعرف على أثر القصة في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضية الصفرية الأتية:-

لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى(05,0) في أداء تلاميذ الصف الثاني الابتدائي على اختبار المفاهيم الدينية لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة0

حدود البحث:-(Hypotheses of the research) يتحدد البحث الحالي بالاتي:-

1- اسلوب القصة 2- طلاب الصف الثاني الابتدائي في المرحلة الابتدائية

2- العام الدراسي 2019 / 2020. 3- المفاهيم الدينية الاتية:-

اولا: الفرائض(اركان الاسلام):وتتمثل (بنطق الشهادتين الشهادتين, الصلاة -الزكاة - الصوم- الجهاد)

ثانيا: اركان الايمان:-وتتمثل (بالتوحيد - الايمان بالملائكة-الايمان بالرسل والانبياء-الايمان بالكتب السماوية - الايمان باليوم الاخر)

ثالثا- مكارم الاخلاق:- وتتمثل(بالصدق-الكذب - الاخلاص - الاهمال- الحب - الكره-الامانة - الخيانة - بر الوالدين -عقوق الوالدين-الايثار- الاستئثار)

رابعا - مفاهيم اسلامية: - وتتمثل (بالمسجد -المأذنة - الحلقات - الزوايا)

تحديد المصطلحات:-((Limitation Of The Research

1-القصة: Story

أ- عرفها (نجيب 1991) على انها:"حكاية ادبية ذات فكرة بسيطة وحدث واحد محدد يتكون من بداية ووسط ونهاية ويتناول جانبا من الحياة طبقا لنظرة تمثل رأي كاتبها(نجيب,1991: 138)

ب- عرفها (يوسف، 2002)على أنها:" فن من اجمل الفنون الأدبية قديما وحديثا، ويميل اليها الصغار والكبار معا في مختلف العصور ويجدون فيها المتعة والتسلية وعن طريقها يصورون المشاعر الانسانية الرقيقة بحلوها ومرها "(يوسف،2002: 14)

ج- التعريف الاجرائي للقصة: عرفها الباحث(هي اسلوب تعليمي التي استعمله الباحث في تعليم المفاهيم الرياضية لدى عينة البحث في المجموعة التجريبية و تكون شخصياته من(الافراد, الحيوانات, الجماد)، وتضم احداثها تشويقا لبعض المفاهيم الدينية).

2-المفهوم: (Concept)

أ- عرفه دسوقي بانه: هو نشاط عقلي يجمع موقفين او خبرتين او شيئين (او اكثر) في علاقة ما. كذلك هو عملية تكوين المدرك الكلي، لفكرة عامة او مجموعة افكار عامة، وفي اغلب البحوث التجريبية يدل على صنف اشياء معين، سواء بوجود خصائص كيفية مشتركة (شكل، لون، ....الخ) او خصائص وظيفية او علاقات(دسوقي، 1988: 283-285)

ب- وعرفه (عويس 1994) بأنه: " ادوات عقلية تستخدم في تنظيم الفرد لعالمه ولحل المشكلات التي تواجهه لان الفرد عندما يستخدم المفهوم في التشبيهات المحيطة به من فئات يقلل من الغموض وعدم الدقة "(عويس، 1994: 35-36)

ج- التعريف الاجرائي للمفاهيم(هي تلك المدلولات الدينية التي اعتمدها الباحث في تعليم المفاهيم الدينية ودلالاتها التي لا يستطيع تلميذ الصف الاول ادراكها وفهمها).

3-الصف الثاني الابتدائي: -عرفها الباحث اجرائيا:- بأنه الصف الذي يمثل المرحلة الثانية من الدراسة الابتدائية" والذ يقبل التلاميذ ذي السنوات السبع ويخضع لإلزامية التعليم وله منهاج مركزي

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة:-

اولا - جوانب نظرية:-

1-المفاهيم:- إن تعلم المفاهيم تساعده المتعلم على ان يدرك في ضوئها المتغيرات البيئية، وما بينها من متغيرات من تشابه واختلاف وما يستوجب من صعوبات كبيرة في فهمها وادراكها. فالمفاهيم تختزل المتغيرات البيئية وما فيها من ظواهر متعددة الى اصناف او خصائص موحدة ومتقاربة يسهل على الفرد فهمها والتعامل معها (الازيرجاوي، 1991، ص297- 298) وبذلك تعمل المفاهيم على اختزال الضرورة والحاجة الى التعلم المستمر وتؤدي الى ترتيب وربط الحوادث معا (Bruner, ital., 1956. P 15 – 16) والمفاهيم لا تنشأ فجأة بوضوح تام ولا تنتهي عند حد معين لكنها تنمو وتتطور باستمرار. فكلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم بتعرفه على امثلة اضافية، تعرف على المزيد من خصائص ذلك المفهوم، والعلاقات التي تربطه مع مفاهيم اخرى، فتتغير نتيجة لذلك صورة المفهوم لدى الفرد، وتصبح اكثر وضوحا ودقة وتهذيبا واكثر عمومية وتجريدا، اذ تسمح للأمثلة جميعها بالدخول ضمن اطار المفهوم(سعادة، واليوسف، 1988، ص68) وبذلك يزداد التنظيم المنطقي في عملية الادراك مع نمو المفاهيم لدى الفرد، مما يجعله قادرا على تمييز امثلة المفهوم وعن طريق الحواس تطور المفاهيم من مستواها اثناء النمو العقلي للطفل، وبهذا تكون نظرته المفهومية في نمو مستمر، وتتطور مع ازدياد المعرفة والعمر. فلكل مستوى معين من القدرات العقلية مستوى معين من المفاهيم، وبذلك ينمو عمق المفهوم في اثناء عملية التعلم وبقدر استعمال الطفل للمفهوم استعمالا وظيفيا بقدر ما ينمي هذا المفهوم ويطور مستوياته(نشوان 1989: 56) ويتم تعليم وتقويم المفهوم بتحليله على وفق الخطوات الآتية:-

1- تحديد نوع المفهوم: اذ تختلف المفاهيم فيما بينها باختلاف المصدر او الصورة التي يتم بوساطتها تشكيل المفهوم وتقسم المفاهيم بحسب رأي(جانيه)الى نوعين (هما مادية، ومجردة)

2- صياغة تعريف المفهوم المراد تعليمه ويبنى على اساس تصنيف المفهوم

3-تجديد الصفات المميزة للمفهوم والتي من خلالها تصنف المثيرات في صنف المفهوم.

4-تحديد قاعدة المفهوم:- اذ تختلف القواعد المعرفية للمفهوم باختلاف طبيعة المفهوم

5- تحديد موقع المفهوم من هرم المفاهيم الاخرى: للمساعدة في تحديد مستوى الاتقان المطلوب تحقيقه للمفهوم.

6- اختيار الامثلة التي تنطبق على المفهوم والتي لا تنطبق عليه في تعليم المفهوم.

7- تطبيق المفهوم وانتقال أثره: اذ ان تعلم المفهوم واكتسابه يمكن الافادة منه في استخدام المفهوم وتطبيقه في مواقف اخرى جديدة (جابر، 1982، ص316-323)

2-القصة:- القصة تؤمن للطفل المتعة والسعادة، ومن هنا نجد ضرورة الابتداء بها،وان الاستمتاع بالقصة يبدأ مع الطفل منذ الوقت الذي يستطيع فيه ان يفهم ما يحيط به من حوادث وما يذكر له من اخبار في اواخر السنة الثالثة من عمره فهو على صغر سنه ينصت للقصة القصيرة التي تناسبه ويشغف بسماعها ويطلب المزيد منها (بستر، 1991،ص 113).

والقصة وسيلة من وسائل التهذيب النفسي والخلقي للطفل الذي يقرأ قصص الابطال والعظماء والمصلحين والمجاهدين ويشعر بميل نحو هذه الشخصيات وتقديرها واجلالها، ويتخذ منها مثلا يحاول ان يحاكيه،

انواع اطوار القصص الملائمة لمرحلة الطفولة هي: -

1 – الطور الواقعي المحدود بالبيئة:- هذا النوع من القصص يناسب اطفال من (3-5) سنوات، وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل ان يجري وان يستخدم حواسه، وعضلاته في اختبار البيئة المحيطة به في المنزل والمدرسة والشارع، وهو يرى حوله حيوانات

تتحرك ونباتات لها خصائص مميزة فهو اذن في هذه المرحلة مشغول بكشف البيئة الواقعية والتعرف عليها(العبادي، 2004: 44).

2 – طور الخيال الحر ويمتد من (5–8) سنة: – في هذا الطور يكون الطفل قد قطع شوطاً لابأس به من التعرف على البيئة المحيطة به، وعرف ان الكلب ينبح ويعض، وان الفار يقرض الملابس، وفي هذه المرحلة يكون الطفل متعطشاً الى معرفة اشياء اخرى وراء هذه الظواهر الواقعية وهي هناك شيئا غريباً عنه (نجيب,1991,ص310)

القصة ومتطلبات نمو الطفل:

اولاً –: اهداف القصة:– وهي كالاتي:–

أ– تزيد من خبرات الطفل، وتنمي معارفه لأنها قالب تصاغ فيه الحقائق

ب – تنمي خيال الطفل وقوة الملاحظة والقدرة على الابتكار حسن التصرف

ج – تعود الطفل حسن الاستماع والانتباه (نجيب، 1991، ص 312–323)

د– تشيع لديه رغبة الحركة والنشاط والمرح وتشبع الجانب الوجداني في الطفل.

هـ– تشبع الجانب الاجتماعي للطفل فتساعده على التكيف مع بيئته الدراسية(العبادي، 2004: 45)

تدريس القصص: –

اولا: الاعداد:– الاعداد الجيد لتدريس القصة، وهذا الاعداد يتطلب: اختيار القصة المناسبة للتلاميذ، واعداد المعلم لها اعداد جيداً، وتصميم الوسيلة التعليمية التي تستخدم في عرض القصة على الاطفال، ثم طريقة التدريس ذاتها، وستعرض الباحثة بعض الجوانب المهمة في متطلبات الاعداد الجيد لتدريس القصة وعلى النحو الاتي:

أ– اختيار القصة المناسبة للتلاميذ:

وذلك يتوقف على المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ فمثلاً الاطفال في سن (6) سنوات تناسبهم قصص الحيوان او الطيور او الطبيعة، لانهم في المرحلة الواقعية المحسومة بخلاف التلاميذ من سن الحادية عشرة مثلا حيث يكونون على اعتاب مرحلة المراهقة يميلون الى قصص البطولة والمغامرات، اذ يتخيلون انفسهم ابطالا ويتخذون من تلك الشخصيات قدوة.

ب– اعداد الوسيلة التعليمية المناسبة:

اتاح التقدم العلمي بدائل كثيرة فمن السهل على المعلم الان الحصول على نماذج لجميع الحيوانات بثمن بسيط من المحلات او تكليف التلاميذ بعمل تلك الوسائل

ج – عرض القصة بالصورة المناسبة:– ويتم من خلال قراءة القصة وتحليلها من قبل المدرس ويعلمها للتلاميذ كذلك القيم المتضمنة لهذه القصص والعادات والسلوكيات التي نريد من التلاميذ ان يتصفوا بها مثل العادات الصحية السليمة والسلوكيات الاجتماعية المرغوبة، ويشمل ذلك ايضا اختبار التلاميذ لتمثيل شخصيات القصة والقيام بأدوارها.

ثانيا – خطوات العرض: – يُتبع في عرض القصة خمس خطوات رئيسة، وللمعلم حرية اختيار الطريقة التي ينفذ بها كل خطوة من الخطوات (الهيتي، 2002: 6) وهي:

أ – التمهيد: ونعني به استثارة انتباه التلاميذ نحو موضوع القصة وتهيئتهم نفسياً وذهنياً لتقبل القصة وذلك عن طريق: –

1 – عرض بعض صور شخصيات القصة وسؤال التلاميذ عنها وعن انواعها واشكالها وصفاتها.

2 – طرح بعض الاسئلة التي تركز على بعض القيم والفضائل التي تحتويها القصة او حول بعض شخصياتها وصفاتها.

ب – تقديم القصة: – ان اهمية عرض القصة يرجع الى عنصرها الرئيس لجذب للاطفال الى احداث الاثر المطلوب في الطفل.ويكون ذلك بعدة طرائق:

1 – سرد القصة من جانب المعلم على التلاميذ مستخدما وسيلة تعلمية مناسبة

2 – عرض القصة على الفيديو اذا كانت فيلم كارتون مثلا او يؤديها

3 – الاستماع الى القصة بواسطة شريط كاسيت عن او متابعتها في الكتاب.

4 – سرد الاطفال انفسهم للقصة، وذلك بتوزيع الادوار بينهم ويتطلب ذلك الاعداد المسبق لها من قبل المعلم واعداد مكان العرض وتهيئة المناخ المناسب للعرض.

5 – التنوع في الاساليب المختلفة لعرض القصة، ولا يصح الاكتفاء بطريقة واحدة فقط ففي بل قد يستخدم الفيديو وفي درس آخر يعرضه الاطفال بأنفسهم، وهكذا (اسماعيل، 2002:24).

ج – المناقشة والتحليل للقصة: – وهي وكالاتي:–

1 – مناقشة احداث القصة وشخصياتها وزمانها ومكانها وكل ما يتصل بأحداثها.

2– مناقشة الاساليب الجميلة في القصة، وكذلك المفردات الجديدة ومعانيها

3 – مناقشة الجمل والسلوكيات التي تتضمنها القصة وبث القيم في نفوس التلاميذ عن بالإشادة بها.

4 –مناقشة القيم والسلوكيات غير المرغوب فيها وحث الاطفال على الابتعاد عنها

5 – بناء الاتجاهات المراد تكوينها عند الاطفال مثل حب الوطن، وحب الجمال، والدفاع عن النفس، وحب المجتمع، وحب القراءة، وحب الاطلاع، والتعاون

6– السلوكيات والعادات الصحية السليمة التي تتضمنها القصة وترغيب الاطفال في التمسك بها.

د – ربط القصة بحياة التلاميذ:– وذلك عن طريق احداث القصة وما فيها من سلوكيات وعادات وقيم، وربطها بحياة التلاميذ مثل: التغلب على القوة العضلية والوقوف بجانب الضعيف ومساعدته، وطاعة الوالدين، وتعلم الاساليب الجيدة التي وردت في القصة.

ثانيا دراسات سابقة:–1–(دراسة العبادي 2004) هدفت الدراسة الى التعرف اثر استخدام القصة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الرياض من خلال الفرضيتين الصفريتين الآتيتين: –

1–لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى(05,0) في أداء أطفال الروضة على اختبار المفاهيم الرياضية لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة0

2–لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى(05, 0) في اداء اطفال الروضة على اختبار المفاهيم الرياضية في المجموعة التجريبية(الذكور) و أطفال المجموعة الضابطة(الذكور) اقتصرت عينة البحث الحالي على (32)طفل في تربية الرصافة الأولى في محافظة بغداد الى مجموعتين تجريبية وضابطة ضمت كل منهما (16) طفلاً وكل مجموعة تتضمن (8) ذكور و (8) إناث، وتم إجراء التكافؤ بين العينتين في متغيرات (العمر الزمني، تحصيل الأب، تحصيل الام، عمل الأب، عمل الام) تكونت أداة البحث من سبع قصص تضم بعض المفاهيم الرياضية في رياض الأطفال توصلت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية المفاهيم الرياضية المقدمة لهم عن طريق القصص فيما لم توجد فروق ذو دلالة في الجنس واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات

2– دراسة(الدهان، 2002)(أثر القصة في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة) هدفت الدراسة الى معرفة أثر القصة المصورة والمحكية في تنمية الجانب الخلقي لدى اطفال الروضة تكون مجتمعها من رياض الأطفال المرحلة التمهيدية).بلغ حجم العينة من (60) طفلاً وطفلة بواقع (30) طفلاً من الذكور و (30) طفلة من الإناث موزعين على المجموعات الثلاث (المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، والمجموعة الضابطة) بالتساوي، وبحسب الجنس. تم بناء مقياس الجانب الخلقي لدى اطفال الروضة الذي يعتمد على اجابة الطفل، حيث حسبت القوة التميزية للفقرات ومعاملات صدقها، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري، وحساب ثبات الاستجابة بطريقة إعادة الاختبار استخدمت الادوات الإحصائية التي تناسب هدف البحث اظهرت النتائج ان هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(001ر0) بدرجات الجانب الخلقي(الذكور والإناث معاً)بين المجموعات الثلاث بالإضافة الى وجود فروق بدلالة احصائية عند مستوى(001ر0) في

درجات الجانب الخلقي للأطفال الذكور وان هناك فروق بدلالة احصائية عند مستوى (001ر0) في درجات الجانب الخلقي للأطفال الإناث بين المجموعات الثلاث، واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات

3-دراسة (عبد المجيد، 1985) المملكة العربية السعودية، جدة

((دراسة لمفهوم الكذب بغرض التعرف على مظاهر نمو عملية اصدار الأحكام الخلقية))هدفت الدراسة الى معرفة مظاهر نمو عملية اصدار الأحكام الخلقية والمراحل التي تمر بها هذهِ العملية في ارتقائها ومعرفة خصائص كل مرحلة يمر بها افراد العينة تمهيداً لتحديد العمر الزمني الذي يظهر فيه الحكم الخلقي الناضج القائم على اساس المسؤولية الذاتية مفترضة ان يظهر الأطفال الصغار في العينة المستوى الأقل نضجاً في الحكم الخلقي عند استجابتهم للاختبارات الخلقية على موضوع الكذب تكون مجتمع الدراسة من أطفال المرحلة الابتدائية. وتكونت العينة من (200) تلميذة سعودية من مدارس جدة الابتدائية تتراوح اعمارهم بين (7-11) سنة، وبمعدل (40) تلميذة من كل فئة عمرية، وكانت التلميذات موزعات على جميع سنوات الدراسة الابتدائية. تكونت ادوات الدراسة من ثلاثة مقاييس (الأول لقياس الشعور بالكذب يهدف الى تحديد مفهوم الكذب وتعريفهُ، والثاني لقياس اتجاه الطفل نحو الكذب والنية الكامنة وراء قول الكذب، اما الثالث فكان لقياس دور النتائج المادية للكذب). ولتصحيح الإجابات كانت تعطى درجة واحدة للإجابة الأقل نضجاً ودرجتان للإجابة التي تكون في مرحلة وسطى وثلاث درجات عندما تمثل الإجابة المرحلة الذاتية. استخدمت الادوات الاحصائية ذات العلاقة لحساب الثبات تم اعادة الاختبار على (60) تلميذة من عمر (7-11) سنة بعد مرور(15) يوماً من التطبيق الأول، وكان معامل الارتباط (51ر0) للقياس الأول، و(57ر0) للقياس الثاني، و(77ر0) للقياس الثالث. اما الصدق فأستخدم الصدق الظاهري بعرض المقياس على (10) من المحكمين. أظهرت النتائج توزيع افراد العينة على ثلاثة مستويات (الأقل نضجاً، متوسط، الأعلى نضجاً) لم يكن يظهر في المستوى الأول إلا طفلة واحدة. وتوزعت بقية التلميذات على المستويات الأوسط والأكثر نضجاً، واستنتجت ان صغار الأطفال لم يظهرن المستوى الأدنى (الأقل نضجاً) في الحكم الخلقي بل كان معظمهن في المرحلة الوسطى وركزت على النية في الكذب بصرف النظر على نتائجهِ. وكانت هناك زيادة في عدد التلميذات كلما تقدم بهن العمر حيث مثل المستوى الأكثر نضجاً كل تلميذات العينة من سن (10-11) سنة، هذا وقد تحقق الشطر الثاني من الفرضية ولم يتحقق الشطر الأول(عبد المجيد، 1985).

موازنة الدراسات السابقة:-

1- اجريت الدراسات السابقة في كل من العراق والسعودية والدراسة الحالية ستجرى في العراق

2- استعملت الدراسات اسلوب القصة في تعلم المفاهيم والدراسة الحالية كذلك

3- تشابهت الدراسات السابقة والدراسة الحالية في استعمال التصميم التجريبي والادوات الاحصائية

4-اختلفت الدراسات في حجم عينة الدراسة لكن متقاربة بالحجم والدراسة الحالية قريبة منهن

5-اجريت الدراسات السابقة على الاناث والذكور وستجري الدراسة الحالية على الذكور فقط

واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث- اجراءات البحث:- procedures of The research يتضمن الفصل الحالي منهجية البحث واجراءاته من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب، وتحديد متغيرات البحث ثم وصف مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها، واجراءات تحديد الاختبار القبلي والبعدي، ثم تحديد الاداة المستخدمة في هذا البحث اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق اهداف البحث من خلال اتباع الخطوات الاتية:

اولا: التصميم المستخدم في البحث: -Of The Experimental تم اختيار التصميم التجريبي لأنه يوصل الباحث الى نتائج يمكن ان يذكرها في الاجابة على ما عرضته مشكلة البحث من اسئلة والتحقق من الفرضيات(الزوبعي والغنام،1993: 102) وعلى الرغم من وجود عدد كبير من التصميمات التجريبية، الا ان الباحث اعتمدت التصميم الذي يعتمد الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين(المتكافئتين التجريبية والضابطة) والجدول(1) يوضح التصميم التجريبي للتجربة. ينظر الجدول (1)

الجدول (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث ذو الاختبار القبلي و البعدي

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار	المتغير التابع
التجريبية	القبلي	القصة	البعدي	التحصيل
الضابطة	القبلي	---------	البعدي	التحصيل

ثانيا–تحديد مجتمع البحث:– (Population Of The Research)) تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مدارس تربية الهاشمية التابع لمديرية تربية بابل فرع الهاشمية خط الإبراهيمية للعام الدراسي(2019–2020) للبنين فقط حيث حصل الباحث من مديرية التربية في بابل فرع الهاشمية (دائرة الاحصاء) المدارس وعدد تلاميذ الصف الثاني فيها فوجدها تتكون من ثلاث خطوط فأختار قصديا تلاميذ خط الإبراهيمية المتكون من (11) مدرسة بسبب كونها تقع بالقرب من سكن الباحث وتوفر الظروف المناسبة لتأمين اجراء التجربة فلبغ عدد مجتمع البحث(731) ينظر الجدول(2)

الجدول (2) يوضح مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
1–	الاولياء	60
2–	ام الربيعين	60
3–	البتول	40
4–	الإبراهيمية	90
5–	السواقي	56
6–	سوق دوهان	90
7–	الصحابة	90
8–	فدك	40
9–	المباهلة	60
10–	المعارف	56
11–	الوركاء	90
المجموع		731

ثالثا– عينة البحث:– Letts sample Research تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع البحث وتعد مميزة لأنها تمتلك خصائص المجتمع نفسه(الحمداني,وآخرون,2006: 194), ومن اجل ذلك اختار الباحث عشوائيا مدرسة الإبراهيمية لتكون عينة لبحثه ووجدها تتكون من ثلاث شعب فأختار عشوائيا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وتدرس المفاهيم الدينية بأسلوب القصة وشعبة(ب)لتمثل المجموعة الضابطة تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ عدد الطلاب في الشعبتين(60)تلميذ بواقع(30) تلميذ لكل شعبة تم استبعاد التلاميذ الراسبين والغير منتظمين في الدوام بسبب الظروف الحالية والبالغ عددهم(8)تلميذ فأصبحت العينة تتألف من(52) تلميذ يؤلفون عينة البحث بواقع (26) تلميذ لكل مجموعة ينظر الجدول (3)

الجدول (3) يوضح عينة البحث

المجموعة	عدد الطلبة	الطلبة المستبعدون	المجموع

التجريبية	30	4	26
الضابطة	30	4	26
المجموع	60	8	52

رابعا – تكافؤ مجموعتي عينة البحث Equivalent Of The Research Group Equivalent Of The Research (Groups):–حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ طلاب عينة البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي نعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، وهي, العمر الزمني محسوباً بالشهور, التطبيق القبلي للاختبار, التحصيل الدراسي للوالدين وقد حصل الباحث على بيانات المتغيرات المذكورة من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة ينظر الجداول (4–5–6)

الجدول (4) يوضح تكافؤ عينة الحث في متغيرات العمر الزمني والاختبار القبلي

المتغيرات		التجريبية (26) طالب	الضابطة (26) طالب		القيمة التالية بمستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (50)	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجد ولية
1–العمر الزمني	167,2	7,4	164,6	4,2	1,532	2.011
3–الاختبار القبلي	76,9	13,51	81,5	12,1	0,703	2.011

الجدول (5) يوضح نتائج اختبار كا2 للتحصيل الدراسي للإباء

المجموعة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	كلية فما فوق	المجموع	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة (0 ,05)
الضابطة	5	4	25	7	5	26	2.619	82,7	4	غير دالة عند مستوى 05,0
التجريبية	6	7	6	5	2	26				

الجدول (6) يوضح نتائج اختبار كا2 للتحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	كلية فما فوق	المجموع	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة (0 ,05)
الضابطة	10	5	5	4	2	26	1.513	82,7	4	غير دالة عند مستوى 05,0
التجريبية	8	6	7	2	3	26				

ملاحظة _ تم دمج الخلايا التي تكرارها اقل من(5)

خامساً – ضبط المتغيرات الدخيلة :–Control of The variables للحفاظ على سلامة التجربة، حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة وهي كالاتي: _

أ–الحوادث المصاحبة:–لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث.

ب- الاندثار التجريبي: المقصود بالأثر المتولد من ترك أو انقطاع بعض الطلاب الخاضعين للتجربة مما يؤثر في نتائجها (الزوبعي والغنام، 1974:98)لم يتعرض البحث لهكذا اثر.

ج-اختيار أفراد العينة: - تفادى الباحث ذلك بأجراء عمليات التكافؤ الإحصائي لعينة البحث.

د-أداة القياس:-استعملت أداة واحدة (اختبار تحصيلي) لقياس التفكير الناقد.

هـ-الإجراءات التجريبية:- حرص الباحث على جعلها غير مؤثرة في التجربة من خلال الاتي:-

1- سرية البحث:-اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على المحافظة على سرية نتائج التجربة.

2- المدرسة: درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه ليعطي التجربة درجة الدقة والموضوعية.

3- الزمن:- كانت مدة التجربة متساوية لطلبة عينة البحث، وهي سبع أسابيع، إذ بدأت التجربة في يوم 2019/11/4، وانتهت يوم 9/ 2019/18.

4- توزيع الحصص:- اعتمد الباحث التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين (التدريس الأسبوعي)

5- بيئة الصف:- طبقت التجربة في المدرسة، وفي صفين متجاورتين، ومتشابهين في البيئة.

سادسا: - اعداد اختبار المفاهيم الرياضية:-من اجل بناء اختبار خاص بالمفاهيم الدينية تم تحديد المفاهيم التي سيشملها الاختبار، ومن اجل ذلك اتبع الباحث الخطوات الاتية:

أ- الاطلاع على منهج الصف الثاني الابتدائي من اجل معرفة المفاهيم الدينية المتضمنة فيه.

ب- الاطلاع على الادبيات الخاصة بميدان تلاميذ الصف الاول الابتدائي التي اعدتها وزارة التربية والادبيات الخاصة بالمفاهيم بصورة عامة والمفاهيم الدينية على وجه الخصوص والبحوث والدراسات التي تناولت ذلك استخلص الباحث اربعة مجالات للمفاهيم الدينية ينظر الجدول (7)

ج- الصدق: Validity:-يشير مفهوم الصدق الى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه(الامام وآخرون، 1990: 12)وهناك طرائق عدة للتأكد من صدق الاختبار ومنها طريقة ايجاد الصدق الظاهري الذي اعتمده الباحث في ايجاد صدق اداتها على الصدق الظاهري (Face Validity)حيث افضل وسيلة للتأكد من صدق الاداة عرضها على متخصصين لهم علاقة او خبرة بالموضوع لتقدير مدى ملائمة الفقرات للصفة المراد قياسها (Eible, 1972:556) ولقد وضعت المفاهيم الدينية في استبانة بصيغتها الاولية قُدمت الى مجموعة من المحكمين (ينظر الملحق) (1) لأبداء آرائهم في ملائمة او عدم ملائمة هذه المفاهيم لعمر التلاميذ وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق حددت بـ (80%) لاتفاق المحكمين على كل مفهوم من مدى ملاءمته لعمر التلميذ واذا كانت اقل يُستبعد هذا المفهوم(ابراهيم،1975: 120) وعلى وفق ملاحظات لجنة المحكمين التي اخذ بها الباحث حصلت المفاهيم على درجة اتفاق تتراوح بين (95%)و(98 %)ينظر الملحق(5).

د- اعداد الصيغة النهائية الاختبار: بعد استقرار الباحث على المفاهيم الدينية عمل اختبارا يتكون من صورتين هما(أ – ب) لاستعماله في التطبيقين القبلي والبعدي، وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين ينظر الملحق (1) وبعد ان اخذ الباحث بآراء المحكمين اعادت كتابة الاختبار القبلي بصيغة العامية المدرجة والمبسطة للتلاميذ، ثم قام بإعداد الاختبار(ب) البعدي بتغيير بعض الوسائل المستعملة في الاختبار (أ) وهذا ما يسمى الصور المتكافئة ينظر الملحق (4 أ – ب).

سابعا-اعداد القصص وضبطها:- قام الباحث بإعداد القصص على وفق معيار القصة الهادفة لتنمية بعض المفاهيم الدينية.

هـ-معنى المعيار:- (المعيار هو مجموعة من الشروط والاحكام المتفق عليها ويمكن من خلال تطبيقها يتم التعرف على نواحي الضعف ومواطن القوة فيما يراد تقويمه واصدار الحكم فيها (1973.good,p23)

ويعرف المعيار في هذا البحث بانه الطريقة العلمية الملاءمة للكتابة واعداد القصص التعليمية المتضمنة بعض المفاهيم الدينية، وتلك الطريقة تتم ففي ضوء اداة موضوعية تشمل الشروط والاحكام التي ينبغي ان تُراعى عند اعداد وكتابة القصص واتباع ما يأتي:-

1- اختيار القصة المشوقة والملاءمة لميول التلاميذ، مع مراعاة اللغة المناسبة المألوفة وغير المبتذلة في اثناء السرد.

2- مراعاة اليقظة والتحمس في اثناء السرد.

3- عدم اطالة مدة السرد، وعدم اختيار القصص الطويلة، لان التلميذ في هذه المرحلة لا يستطيع ان يركز انتباهه مدة طويلة.

4- تمثيل المواقف بإشارات اليدين، وتعبيرات الوجه، وتنغيم الصوت في اثناء سرد القصة (ابراهيم، 1984:89 – 91).

5_اختيار المكان الذى سوف تسرد فيه القصة 0

6- اعداد الوسائل الايضاحية والرسومات التي تحتاج اليها القصة 0

و- مصادر اعداد المعيار التي اشتقت مفردات المعيار من المصادر الاتية:

1 – اهداف تعليم التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية.

3 – نتائج البحوث في مجال المفاهيم الدينية عند التلاميذ.

3 – آراء التربويين من المتخصصين في تعليم التربية الاسلامية وتم تصنيف مفردات المعيار من مفردات القصص التعليمية الهادفة لتنمية بعض المفاهيم الدينية على وفق مفردات خاصة بأهداف واسئلة واعداد كتابة القصة فضلا عن مفردات خاصة بالصورة والوسائل والانشطة المصاحبة للقصة.

ز- صدق المعيار: – من خلال المصادر السابقة تم التوصل الى مجموعة من المفردات ينبغي توافرها من القصة الجيدة شكلت في مجملها مفردات المعيار، ووضعت في قائمة لعرضها على عدد من التربويين والمتخصصين في ادب الاطفال وتعلم التربية الاسلامية للاطمئنان الى صلاحيتها وكفايتها، ثم الاهتداء الى آراء المحكمين. ينظر الملحق (1). وبعد اجراء التعديلات اصبح المعيار صادقا وصالحاً للاستخدام والتطبيق ينظر الملحق (5).

ح- القصص التعليمية المتضمنة لبعض المفاهيم الدينية:- معنى القصص التعليمية هي القصص التعليمية التي من المتوقع بعد استخدامها في داخل الصف تنمي عند الطفل بعض المفاهيم(ابو عميرة، 2000: 146)

ط- اعداد القصص ومصادرها:- تم اعداد مجموعة من القصص التعليمية عن طريق كتابة بعضها، وتنقيح وتعديل بعضها الاخر مما هو متداول في المكتبات وبخاصة مكتبة ثقافة الاطفال في وزارة الاعلام وبما يتفق والمفاهيم الدينية المناسبة لعمر التلاميذ وكما يأتي:-

1- العينة الاولية للقصص:- تم اعداد مجموعة من القصص على وفق بعض المفاهيم الدينية وعرضها بعد اعادة كتابتها باللهجة العامية للحكم على مدى ملائمة كل قصة وابداء آراء المحكمين حول كل قصة من القصص، وكذلك لغة القصة، وملاءمتها لعمر عينة البحث، وكانت لجنة المحكمين نفسهم الذين عرض عليهم معيار القصة ينظر الملحق (5).

2-التجربة الاستطلاعية للاختبارات:- قام الباحث بتطبيق الاختبارات على عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي فى يوم 5 |11|2020 الى يوم 9|1|2003 وكان عددها خمسة عشر تلميذ من الذين لم تشملهم التجربة الاساسية وقد تم اختيارهم عشوائيا بهدف معرفة ما يأتي:

أ – وضوح الاسئلة للتلاميذ:- في ضوء التطبيق الاستطلاعي تبين ان بعض المفردات غير ملائمة لمستوى اطفال المجموعة الاستطلاعية التي تعد بنفس المرحلة العمرية لعينة البحث وتم تعديل مفردات الاختبار في ضوء ذلك.

ب- حساب زمن الاختبار:- لتحقيق ذلك اتفق الباحث مع مدير المدرسة على اختيار غرفة (صف) لتكون المكان المخصص لتطبيق الاختبار فيه، وقد راع الباحث ان يكون مكان الغرفة هادئا بعيدا عن الضوضاء وخالية من المثيرات التي تجذب انتباه

التلاميذ. ولقد تمت الاستعانة بمعلم لمشاركة الباحث في اثناء اختبار التلاميذ، وطلب من المعلم ان يحمل معه ساعة توقيت لضبط مع الباحث وقت الاختبار المقدم للتلاميذ في التطبيق الاستطلاعي للاختبار والذي كان (9) دقيقة للتلميذ، علما ان الباحث خلال اطلاعه على الادبيات المتعلقة بالمفاهيم العلمية لاحظ ان الوقت المستغرق الذي سجله يتراوح بين (7,5 –الى 9) دقيقة وهذا يوضح ملاءمة الوقت الذي تم تحديده في هذا البحث.

ج– تأكد الباحث من ان اللغة والمواد المستخدمة كانت واضحة بالنسبة للتلاميذ واضحة ومفهومة جداً

د– ان التجربة الاستطلاعية بدأت بتاريخ 7 / 11 / 2019وانتهت في 9 / 1 / 2020م لقد قام الباحث بإدخال تلميذ واحد الى غرفة الاختبار بعد اشاعة جو ودي معه لكي يتآلف معها ولا يشعر بالغربة او الخجل مما قد يؤثر في طبيعة اجابته على اسئلة الاختبار. ويجلس الباحث مع التلميذ قرب المنضدة التي توجد عليها مواد الاختبار، وهذه المواد مرتبة بالتسلسل حسب الاسئلة الموجودة في الاختبار، وتضبط الوقت مع المعلم ويبدآن سوية بضبط الوقت مع بداية توجيه الاسئلة الى التلميذ، وبعدها يعطي اشارة للمعلم للدلالة على انتهاء فيقومان سوية بتسجيل الوقت المستغرق وهكذا الحال مع بقية التلاميذ بعدها يتم استخراج المتوسط الحسابي للأوقات المسجلة للتلاميذ.

هـ–ثبات الاختبار:–(Test Reliability) ويقصد بثبات الاختبار هو ان يعطي النتائج نفسها فيما لو اعيد تطبيقه ولمرات عدة على العينة نفسها وفي ظروف متشابهة(Bergman, 1974, p:153) وتوجد طرائق مختلفة لاستخراج ثبات الاختبار وقد اختار الباحث طريقة اعادة الاختبار لملاءمتها واجراءات البحث الحالي وتطبق هذه الطريقة بإعادة الاختبار على عينة من الافراد مرة اخرى وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين على ان لا تتجاوز بين التطبيقين الاول والثاني بحيث المدة يجب ان لا تتجاوز اسبوع او اسبوعين بين التطبيقين.(Maher's, 1973, p:268) وقد تم استخراج الثبات للاختبار باستخدام طريقة اعادة الاختبار لان هذا الاختبار يتضمن مفاهيم مختلفة ولذلك تكون هذه الطريقة مناسبة عندما لا يكون هنالك اتساق داخلي لفقرات الاختبار التي تقيس هدفا واحداً.اما الاجراءات التي اتبعت لاستخراج الثبات فقد اختار الباحث العينة الاستطلاعية واجرت عليها الاختبار واعادت تطبيقه عليهم بعد مدة (14) يوماً وهذه المدة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني ينبغي ان لا تتجاوز الثلاثة اسابيع(علام، 2000:179) وبعد اعادة تطبيق الاختبار على التلاميذ تم ايجاد معامل الارتباط بين الاختبارين الاول والثاني، وتبين ان معامل الثبات هو(0.85) وهذا معامل ثبات جيد

و– التجريب الاستطلاعي للقصص:– تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة التلاميذ التي اختيرت في التجربة الاستطلاعية للاختبارات للتحقق من ما يأتي:–

1 – تحديد الوقت المخصص لتقديم كل قصة 2 – التعرف على ملاءمة لغة القصص للتلاميذ ومدى استيعابهم للقصص، لكي يقوم الباحث بسد الثغرات الحاصلة في اثناء تقديم وتصحيح بعض اشكال وحدات الصور التي رافقت القصص،ينظر الملحق (6) وفي ضوء التحكيم والتجريب الاستطلاعي للقصص تم استبعاد بعض القصص وتعديل بعضها الاخر وقد اصبح عدد القصص الصالحة الاستخدام هي ست قصص موزعة على المفاهيم الدينية ينظر الجدول (7)

3– تم تحديد الوقت المخصص لسرد القصة وكان الزمن لكل قصة يتراوح بين(14–18) دقيقة

الجدول (7) يوضح المفاهيم وقصص اكتسابها

ت	المفاهيم الدينية	قصص اكتساها
1–	مفاهيم الفرائض(اركان الاسلام) وتشمل:– (نطق الشهادتين – الصلاة– الزكاة – الصوم –الحج – الجهاد)	قصص تعلم الفرائض للائمة(من نطق الشهادة الى الجهاد)مع صور توضيح اجراءاتها
2–	ثانيا:– اركان الايمان وتشمل:–(التوحيد– الايمان بالملائكة– الايمان بالرسل والانبياء – الايمان بالكتب السماوية – الايمان باليوم الاخر)	قصص العقيدة (الام تصلي)وصور توضيحها

3-	ثالثا- مكارم الاخلاق وتشمل:(الصدق- الكذب – الاخلاص- الاهمال- الحب – الكره – الامانة – الخيانة-بر الوالدين – عقوق الوالدين- الايثار – الاستئثار)	قصة حفظ الامانة قصة نبي الله اسماعيل(ع) قصتي نظام المؤاخاة وبناء المسجد النبوي
4-	رابعا- مفاهيم دينية وتشمل (المسجد- اداء الصلاة,-المأذنة -الاذان) يتم (بالمقارنة, بالتناظر الاحادي)	

ز- التطبيق الأساسي للتجربة:- بعد ان قام الباحث باتخاذ كل الاجراءات اصبح بإمكانه تطبيق التجربة، اذ قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي في يوم 20|12|2020 واستغرقت مدة يومين للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقامت الباحث باستخراج درجات المجموعتين للاختبار البعدي ينظر ملحق(7).

ح- الوسائل الإحصائية:- اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: -

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, معامل ارتباط بيرسون, ومربع كاي., الاختبار التائي لعينتين متطابقتين لكل من المجموعتين)التجريبية والضابطة(البياتي, 1977:183)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها:- تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث ثم قام الباحث بتفسير النتائج توصل اليها البحث وكالاتي:-

عرض النتائج وتفسيرها

قام الباحث بعرض نتائج تجربة بحثه على وفق الخطوات المشار اليها في اجراءات بحثه من خلال عرض الفرضية الصفرية التي اعتمدها، ومن ثم الشروع في تفسيرها.

أولاً: عرض الفرضية:- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى(05,0) في أداء تلاميذ الصف الثاني الابتدائي على اختبار المفاهيم الدينية لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة0 وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين وسطين حسابين لدرجات تلاميذ المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(85, 39) بانحراف معياري قدره (2.80) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(19, 37) بانحراف معياري قدره (5.37) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (236, 2) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية(2.011)عند مستوى دلالة(05, 0) وبدرجة حرية(50) ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، إذن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ينظر الجدول(8)

الجدول (8)يوضح نتائج الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	39.85	2.80	50	2.236	2.011	دالة إحصائياً
الضابطة	26	37.19	5.37				

ثانياً: تفسير النتيجة:

أظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم إجراؤه بعد انتهاء مدة التجربة وهذا التفوق يرجع الى الاسباب الاتية:-

1- قد يرجع السبب الى اسلوب القصة القائم على التشويق من خلال تقديم المفاهيم بشكل منظم ومتسلسل مما يدفع التلاميذ الى استيعابها وبالتالي التمكن منها.

2- قد يكون لفاعلية اسلوب القصة القائم على تحديد العلاقات القائمة بين المفاهيم أثر في استيعاب تلك المفاهيم وفهمها.

3-قد يتفق اسلوب القصة مع النضج العقلي للتلاميذ، مما ادى الى فهمهم للمفاهيم الدينية.

4- وقد يكون لأسلوب القصة دوراً في أكساب التلاميذ المفاهيم الخلقية كالصدق والأمانة، وبر الوالدين القائم على الأساليب والاجراءات التربوية المهمة التي تم استخدامها يؤدي الى تمثيل رمزي للأفعال أو لنماذج من قبل التلميذ مما يساعد على التعلم والتذكر. (عدس،**173**:1983) وهذا يتفق مع ادبيات البحث في الفصل الثاني.

الفصل الخامس:- الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

اولا - الاستنتاجات:- في ضوء ما تقدم يمكن استنتاج ما يأتي:-

1- ان لأسلوب القصة أثراً واضحاً في أكساب التلاميذ المفاهيم الدينية وهذا ما اظهره البحث الحالي.

2- الاجراءات التي تم تمثيلها من قبل أفراد عينة الدراسة عزز الكثير من الاستجابات لدى التلاميذ مما جعلهم اكثر إيجابية في أكساب السلوك المرغوب فيه.

3- كان للتوافق بين اجراءات اسلوب القصة والمواقف الحقيقية المأخوذة من واقع التلاميذ الاجتماعي والأخلاقي له دور كبير في أكسابهم المفاهيم الدينية.

ثانيا - التوصيات:- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي:-

1-تعريف المعلمين والمعلمات بأهمية أسلوب القصة في اكتساب المفاهيم الدينية من خلال فهمها وتذكرها وتمثيلها أمام التلاميذ، لتساعد على إكسابهم تلك المفاهيم.

2-على أولياء أمور التلاميذ ان يكونوا قدوة لأولادهم في السلوك لأن عامل التقليد والمحاكاة للأب والأم أكثر تأثيراً في إكسابهم المفاهيم الدينية.

3-ضرورة إدخال اساليب ونماذج واستراتيجيات ضمن محتوى القراءة ليقوم المعلمين والمعلمات بتدريب التلاميذ لمساعدتهم على تعديل وتهذيب سلوكهم لمعالجة مشكلاتهم الخلقية والاجتماعية.

4-ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على اساليب القصة والنماذج التي تساعد عل إكساب التلاميذ الجوانب الدينية والاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

5- ضرورة اعتماد اسلوب القصة كأسلوب من اساليب التعليم لإكسابهم مفاهيم السلوك المقبول تربويا.

المقترحات:- ويقترح الباحث ما يأتي:-

1- أجراء دراسات اخرى على عينات اخرى من مراحل الروضة والدراسة الابتدائية، لكي يمكن تعميم النتائج بشكل أكثر.

2- أجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية في مفاهيم أخرى كالمفاهيم الجغرافية والتاريخية والخلقية وغيرها، وباستعمال نماذج واستراتيجيات وتقنيات اخرى مختلفة.

3-اجراء دراسة تقيس مفهومي الولاء والوطنية للتلاميذ في ضوء متغير الجنس (ذكور، أناث)

المصادر: -

1- ابراهيم، عواطف، ويحيى هندام (1975). تعلم الطفل الرياضيات الحديثة عن طريق النشاط، القاهرة، دراسة النهضة العربية.

2- ابراهيم، عواطف (1984) " قصص اطفال روضة الحضانة، اسسها، اهدافها، انواعها الطرق الخاصة بها "، القاهرة، الانجلو المصرية.

3-ابو عميرة، محبات(2000)، الرياضيات التربوية دراسات وبحوث، جامعة عين شمس، مكتبة الدار العربية للكتب.

4- احمد (1991). ادب الاطفال علم النفس وفن، القاهرة، دار الفكر العربي.

5- الازيرجاوي، فاضل محسن (1991). " اسس علم النفس التربوي "، الموصل، مطبعة وزارة التعليم العالي.

6-اسماعيل، عبد الفتاح عبد الكافي (2002)."القراءة للأطفال الصغار بواسطة الكبار، مجلة الطفولة والتنمية، العدد 5.الكويت.

7-الامام، مصطفى، ومحمود وآخرون (1990). التقويم والقياس، وزارة التعلم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.

8- البياتي، عبدالجبار توفيق وزكريا، زكي اثناسيوس (1977), الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس "، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة

9- بيستر برابنت بادلي (1991). مشكلات القراءة لدى الاطفال، ترجمة شاكر نصيف لطيف، مطبعة دار الحكمة، بغداد.

10- جابر، عبد الحميد جابر(1982). الاختبارات المقاييس، ترجمة سعد عبد الرحمن، بيروت، دار الشروق.

11- الحمداني ,موفق واخرون (2006م),مناهج البحث العلمي الكتاب الاول اساسيات البحث العلمي,ط1, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع,عمان, الاردن

12-الخضير، سعود الخضر (1986), المرشد التربوي لمعلمات رياض الاطفال، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السعودية.

13-الخياط، جلال، ومحمد باقر جواد، وذياب يوسف نمر (1999),الادب والنصوص، ط10، وزارة التربية.

14-دسوقي، كمال (1988). " ذخيرة تعريفات مصطلحات اعلام علوم النفس "، المجلد الاول، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

15-الدهان، لمى رزاق غني 0، (2002),اثر القصة في نمو الجانب الخلقي لدى طفل الروضة 0 رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد: كلية التربية للبنات

16-الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، والغنام محمد احمد (1974)، مناهج البحث في التربية،ج2،مطبعة العاني، بغداد، العراق

17-الزوبعي, ـــــ، ومحمد احمد الغنام (1993), مناهج البحث والتربية، ط2، مطبعة بغداد

18-العبادي, ثقة علي (2004 م), اثر استخدام القصة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى اطفال الرياض في منهج رياض الاطفال, كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد.

19-عبد المجيد، بثينة احمد، (1985), نمو الحكم الخلقي لدى طفل المرحلة الابتدائية, مصر: جامعة حلوان، الجمعية المصرية النفسية، (المؤتمر الأول لعلم النفس)

20-عدس، محمد عبد الرحمن، وعدنان عارف مصلح 0، (1983): رياض الأطفال 0 (ط3)، الأردن: مجدلاوي للنشر والتوزيع 0

21- علام و صلاح الدين محمود،(2000)القياس والتقويم التربوي، دار الفكر العربي للنشر.

22- عويس،عفاف احمد(1994),"التعامل مع الاطفال علم،فن، موهبة "،القاهرة، مكتبة الزهراء

23- سعادة، جودت احمد، و جمال يعقوب يوسف(1988),تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، بيروت، دار الجيل.

24-الفقي، حامد (1983),دراسات سيكولوجية النمو، ط4، الكويت، دار القلم نجيب، احمد (1991). ادب الاطفال علم النفس وفن، القاهرة، دار الفكر العربي.

25-نجيب، احمد (1991). ادب الاطفال علم النفس وفن، القاهرة، دار الفكر العربي.

26- نشوان، يعقوب (1989), مستوى معرفة معلمي العلوم في الاردن للمفاهيم العلمية وطرق تعلمها وتعليمها، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد 9، العدد2.

27-الهيتي، هادي نعمان (2002). القصة واثارة تفكير الاطفال، العدد 15، اصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية

28-يوسف، عبد التواب(2002),الخطوة، العدد 16، اصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية
29-Bruner, (1956): Towards A theory of Instruction. New York W.W.Norton. P: 12-13.
30-Good, Cater, V, (1973) "Dictionary of Education" New York, Me Grew – Hall, books, Co.
31-(Ed), New, Elbe, Robert. L. (1972) Essential of Educational Measurements.2nd P: 556.
32-Bergman, Jerry (1974) Understanding Educational and Evaluation, New Jersey pub alto London.
33-.Mehern, William A and Len man I. (1973) measurement and evaluation in education and psychology New york, Hull.